

Español English فارسی Deutsch Italiano Melayu Türk Franais

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 08 - 1428 هـ

15 - 08 - 2007 هـ

في العشر آيات الأولى من سورة

الكهف توجد حقيقة المسيح الحق^س
 عيسى ابن مريم..
 يا حبيب الحبيب كن^و فطناً وليبياً..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة^و
 والسلام على محمد رسول الله وآله
 والتابعين بإحسان إلى يوم الدين، ثم
 أما بعد..

يا حبيب، إن اللبيب بالإشارة يفهم،
 وإنها وضع لك القرآن^و إشارة بالرقيم،

بهعنى أنه أضيف إلى عدد أصحاب
 الكهف رقم^٩ آخر، ولذلك قال الله
 تعالى: { أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ
 الْكُهْفِ وَالرَّقِيعِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا
 عَجَبًا } صدق الله العظيم
 [الكهف: ٩]

أي: وهل كنت تعلم بأن أصحاب
 الكهف والرقيع كانوا من آياتنا
 عجباً؟
 وذلك لأنكم سوف تجدون العجب
 على الواقع الحقيقي يا حبيب

**الحبيب، وما كان يدري محمد رسول
 الله صل الله عليه وآله وسلم بذلك
 لولا بأنه يتلقى هذا القرآن من لدن
 حكيم عليم.**

**ويا حبيب إذا أردت أن تنجو من
 فتنة المسيح الدجال وتعلم أيهم
 المسيح عيسى بن مريم الحق فعليك
 بفهم العشر آيات الأولى من سورة
 الكهف ⁹ تُعَصَّرُ من فتنة المسيح
 الدجال، وفي العشر آيات الأولى من
 سورة الكهف توجد حقيقة المسيح**

الحق وأين وضع جسده بعد الرفع
 لروحه المباركة، وكانوا يظنون -أي
 النصاري- بأن اليهود حقاً قتلوا ابن
 مريم وها لهم به من علم ولا لأبائهم
 ثم بين لك القرآن بأنه تهت
 إضافته (+) إلى عدد أصحاب
 الكهف، وقال الله تعالى: { الْحُودُ
 لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْنَا
 وَكُنَّا لَعْنَةُ اللَّهِ لَمَّا كَفَرْنَا بِهِ
 وَأَنزَلْنَا لَهُ عِجْرًا مَّوْجًا
 يَدْفَعُ الْبُلُوكَ فَأَكْبَرُوا
 وَكُنَّا لَهُمْ صِوًى فَسَوَّغْنَا
 لَهُمُ الْعَمَلُ فِيهِمْ لَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ كَافِرُونَ }
 وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِجْرًا
 بَاسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ
 وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ
 أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا
 مَّا كَثِيرًا فِيهِ

أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ
 اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ
 وَلَا لِابْنِهِمْ كِبَرٌ مِمَّا يَخْرِجُ مِنْ
 أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾
 فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ بِأَعْيُنِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ
 لَمَّا يُوْهِنُوا بَعْضًا مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ
 إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا
 لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا
 لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾
 أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ أَصْحَابَ الْكَهْفِ
 وَالرَّقِيعِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾
 صدق الله العظيم [الكهف]

وذلك لأن أصحاب الكهف جعلهم
 الله من علامات الساعة الكبرى،
 وكذلك المسيح عيسى بن مريم من
 علامات الساعة الكبرى. وقال الله
 تعالى:

{ وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَن
 وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ
 فِيهَا } صدق الله العظيم
 [الكهف: ٢١]

فمن الذي يعلم يا حبيب الحبيب؟

**فإن كانت الحكمة تخص الذين
 عثروا عليهم فسوف نجد لديهم
 حقيقة أصحاب الكهف، ولكن إذا
 تابعت القرآن تجد الذين عثروا عليهم
 لم يفهموا شيئاً من أمرهم إلا أنهم
 فهموا أنه لا بد أن لبقائهم حكمة
 إلهية وقد جاءت يا حبيب وهي
 لهذه الأمة ليعلّموا أن وعد الله حق
 وأن الساعة آتية لا ريب فيها. أما
 الذين عثروا عليهم فقدّر الله ذلك
 لحكمة البناء عليهم برغم أنهم
 تجادلوا في أمرهم بالظن متوقعين**

قصصهم وشأنهم وقال الله تعالى: {
 وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَن
 وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ
 فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا
 ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا رُبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ
 الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ لَنَنْخِذَن
 عَلَيْهِمْ وَسُجِدُوا { صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ
 [الكهف: ٢١]

فانظر يا حبيب قول الذين عثروا

عليهم وردوا عليهم لعلهم الغيوب }
 فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا رُبُّهُمْ أَعْلَمُ

بِهِمْ {

وكذلك ابن مريم من أشراف الساعة
 الكبرى. وقال الله تعالى: { وَإِنَّهُ
 لَعَلَّمِ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَهْتَرْنَ بِهَا } صدق
 الله العظيم [الزخرف: ٦١]

فتدبر العشر آيات الأولى من سورة
 الكهف تجد فيمن ذكر ابن مريم
 عليه الصلاة والسلام. فتدبر هل
 ذكر ابن مريم في هذه الآية: {
 وَيُنذِرِ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا} ﴿٤﴾

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِإِنْتِهَمٍ
 كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ
 يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاذِعٍ
 نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا
 بِهِ إِذَا الْحَدِيثَ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا
 مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ
 أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا
 عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرًّا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ
 أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيعِ كَانُوا
 مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ { صدق الله
 الْعَظِيمُ [الكهف]

إِذَا هُوَ الرَّقِيمُ الرَّقْمُ الْمُضَافُ إِلَى عَدَدِ
 أَصْحَابِ الْكَهْفِ وَالْمَعْطُوفِ لِذَلِكَ
 قَالَ أَصْحَابُ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمُ كَهْتَلُ
 أَنْ أَقُولُ نَاصِرٌ وَ (+) حَيِّبٌ يَا صَاحِبَ
 اللَّفْتِ. وَإِنِّي لَا أَجِدُ ذِكْرَ مُحَمَّدِ الْحَسَنِ
 الْعَسْكَرِيِّ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ حَتَّى أَظُنُّهُ
 هُوَ، بَلْ وَجَدْتُ ذِكْرَ الْمَسِيحِ عَيْسَى
 بِنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَلَا
 تَكُنْ مِنَ الْمَهْتَرِينَ وَتَدِيرُ خَطَابَاتِي
 جَيِّدًا، فَلَا تَأْخُذْكَ الْعِزَّةُ بِاللَّيْثِ يَا
 حَيِّبُ، وَلَا تَتَكَبَّرْ عَلَيْنَا، إِنِّي لَكَ لَمَنْ
 النَّاصِحِينَ، وَشَكََّ فِي أَمْرِي بِنِسْبَةِ

حتى واحد في الهائلة وقل في نفسك
 لربها هذا الرجل هو المهدي المنتظر
 وأنا به من المستهزئين ومن ثم
 تدبر خطباتي، وأتحداك إن عارضتني
 في تأويل آية أن تأتي بتأويل خيراً من
 تأويلي وأحسن تفسيراً، وهيئات
 هيئات.. يا حبيب.. كن ليبياً
 والليبي بالإشارة يفهموها رأيك أن
 تشد رحلك فتذهب إلى الموقع الذي
 حددناه لكم بهنتمي الدقة لتتظر هل
 تجد أصحاب الكهف والرقير، والكذب
 حباله قصيرة يا حبيبي حبيب

